عدد ٥٢٥

ثمن النسخة ٥ صانتيما

السنة الثالثة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - rue sidi Essourdou 12 -TUNIS

لسان الشعب

١٣٣٩ ١٩٢٠

LISSAN ECH-CHAAB

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٫٠٠	١٧٫٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٫٠٠	٢٠٫٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٫٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ـ ١٠ و ٤٠ ـ ٢٤

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser a M. BENNYS ",LA Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ١٥ محرم الحرام ١٣٥٢

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

الموافق ١٠ مـاي ١٩٣٢

حول الحوادث الاخيرة

او

مسالة التجنـيس

مضت ثمانية ايام والناس في هدو نرجو ان يدوم وان لا يسقع بعده ما يكدر. بعد المظاهرات والاحتجاجات والمحاكمات والاضرابات اقبل الناس على اعمالهم واشغالهم فالصانع في صناعته والتاجر في تجارته الا ابناء الجامع الاعظم فسان اضرابهم لا زال على حاله واغلب التلامذة رجعوا الى بلدانهم ونتيجة هذا الاضراب لا زالت غير معروفة نسال الله سبحانه وتعالى ان يجعلها في صالح الجامع اذ في صالح الجامع صالح العلم واللغة والدين

اقبل الناس على اعمالهم ولكن افكارهم لا زالت مشتغلة بمسالة التجنيس وفتوى التجنيس فلا حديث لهم في اجتماعاتهم الا عن هذه المسالة. وكيف لا يكون حديثهم عنها والتونسي المسلم كما قلنا سابقا يتحمل كل المصائب بربساطة جاش ومزيد صبر الا اذا شعر وان هنساك ما يمس دينه فان التسائير الذي يحصل له ربما يفقده الصبر و يجعله يستسهل جميع ما يقع له في سبيل المحافظة على دينه

ومسالة اليوم يعتقد انها تمس الدين فهو وان باشر عمله فانه لا زال غير مطمئن الا اذا وقع حل المسالة بما يتفق مع اعتقاده وهذا ما نؤمل ان يقع من الحكومة التي لا شك انها فهمت الان نفسية هذا الشعب المتدين

ومما يقوي املنا هـذا هو ما قاله م. دوران انقليفيال في جريدة (تونس الاجتماعية) حيث قال ان الحكومة فكرت في طريقة الحل التي يطلبها الناس ولكن سرعة الحوادث ـ موت المتجنسين ـ لم تمكنها من مباشرة العمل

وليس ما قاله م. دوران فقط هو الذي قوى املنا بل هناك اشياء اخرى منها ما نشرته زميلتنا (الزهرة) في عدد ٧٧٧٤ تحت عنوان (مسالة الفتوى) حيث قالت « بلغنا من عدة مصادر ان حكومة الحماية لم تكن لها ادنى يد ظاهرة او خفية في ادخال الهيئة الشرعية الاسلامية في مسالة التجنيس وهي بما لها من الاحترام والرعاية للدين الاسلامي » الى ان تقول « لكن تلقاء التطمينات والمواثيق التي صدرت من بعض كبار الموظفين المسلمين وتلقاء التصريح الصريح الخ »

فهذا الكلام الذي تقوله (الزهرة) هو فيمـا نعتقد شبيه بالرسمي وفيه ما يدل على ان حكومة الحماية كانت تعتمد على بعض كبار الموظفين المسلمين « الذين تظنهم على شيء من العلم بالنفسية التونسية الاسلامية »

فمن هذا الكلام الشبيه بالرسمي نعتقد ان الحكومة الان عرفت نفسية الامة التونسية وهي من دون ريب ستعالج قضية مسالة التجنيس بما لا يكدر الشعب التونسي الذي لم يكن في اي وقت ولا ساعة من محبي الاضطرابات بل يقابل الحوادث بنهاية السكون والتعقل واذا قام بمظاهرات او احتجاجات فهي تقع منه مع شدة التحفظ على ما اعتاده من الرصانة

فشعب هذا حاله وتلك شيمته يجب ان يراعى احساسه ويحترم اعتقاده خصوصا وقد ناصر فرنسا في وقت شدتها فهو اذا يستحق كل رعاية وانعطاف

اما علاج هذه القضية فليس هو في تخصيص مقبرة للمتجنسين فقط بل هو اكثر من ذلك اذ يلزم غلق باب التجنيس لان هذا الباب اذا بقي مفتوحا فان المشاكل تتجدد وتتنوع وليس من فائدة فرنسا ان يدخل في جنسيتها بعض افراد مقابل اغضابها لما يزيد عن المليونين .

⁂

لحد الان لا زالت العساكر تحرس قبر المتجنس الذي دفن بمقبرة فيريفيل وقبر قرينة ميتر القبايلي التي دفنت بالجلاز . وهنا لنا ملاحظة نبديها للحكومة وهي ان الناس في اشد الامتعاض حيث بلغهم ان العساكر يقضون الحاجة البشرية بين القبور

بعد كتابة ما تقدم بلغنا ان الحرس العسكري القائم على قبر متجنس فيريفيل عوضته الحكومة باربعة وثمانين من اهالي البلد اجبروا على الحراسة بالتناوب فالى متى يدوم هذا التحكم الغريب

يدفن في مقابرنا غصبا عنا ونلزم بحراسة قبره ان هذا لا يطاق

والخلاصة اننا نرجو من الحكومة ان تعالج القضية بمرهم الحكمة والسداد والامر لخالق العباد

البشير الخنقي

خارجية

اخبـار الحجاز

نقلا عن « ام القرى » الغراء

ارسل الينا قلم المطبوعات البلاغ الرسمي الاتي

سبق ان اعلنت الحكومة انه لم يبق ولله الحمد اي اثر من آثار الفتنة التي اثارها المفسدون في نهاية عسير . وقد عاد الهاربون من رجال القبائل الى اماكنهم وعادت الحالة الى شكلها الاعتيادي وفتحت الاسواق القبائلية كجاري العادة و بناء عليه فانه قد صدرت الاوامر الى القوات العسكرية الاضافية بالرجوع وسيسافر الامير عبد العزيز بن مساعد نفسه قريبا عائدا الى ابها بعد ان اكمل التشكيلات الادارية الجديدة

اما السيد الحسن الادريسي فان سيادة الامام يحي كان توسط له لدى جلالة الملك بنوال العفو عما كان منه فوافق جلالته على ذلك كما هو معلوم ثم ان سيادته توسط مرة اخرى من اجل السماح للسيد الحسن باختيار محل الاقامة الذي يريده . وبالرغم عن وجود نصوص صريحة في المعاهدة التي بين جلالة الملك وبين سيـادة الامـام يحي تقضي بتسليم السيد الحسن وغيره فان جلالة الملك اخذ بعين الاعتبار الصداقة الصميمة التي تصل بينه وبين سيادة الامام يحي فلم يشا ان يرد طلبه بعد ان تعهد لجلالة الملك بحسن سلوك السيد وانه سيظل تحت نظارته وفي عهدته وكذلك نظرا لمقام العائلة الادريسية وما كان بينها و بين العائلة السعودية من روابط قديمة فام بها جلالته اعتانها لا سيما وان جلالته لايخشى بحول الله باسا من اقامة السيد او غيره في بلاده او في غيرها لهذه الاسباب قبل جلالته بتعهد سيادة الامام يحي وخيره في المكان الذي يراه لاقامة الحسن الادريسي فيه .

وقد طلب سيادة الامام يحي من جلالة الملك ان يعطف على العائلة الادريسية لانهـا في حالة من البؤس والشقاء وضيق ذات اليد وان يمن عليها بنفقة تقوم باودها فاصدر جلالته الامر بتخصيص مبلغ الفي ريال في الشهر للسيد الحسن تدفع له ليعيش بها .

ويؤمل ان يعود السيد عبد الوهاب الادريسي مع كافة الذين معه مستسلمين ولا يمكث مع الحسن الا عائلته فقط نظرا للعفو والامان الجميع

ايران في حالتها الحاضرة

اهتمام الشاه ـ الدستور الايراني ـ العلماء
حالة خزعل

بعد ظهر الاحد دخل احد محرري « الاحرار » على حضرة الميرزا علي خان ظهير قنصل ايران العام في بيروت فاستقبله بطلاقته و بشاشته المعهودتين و جلس اليه يحادثه في الحالة الحاضرة وانهما لعلى ذلك اذ اقبل على القنصلية سماحـة السيد « محمد سيد العراقين » لتناول حضرة القنصـل وقدم اليه المحرر بعبـارات الثنى عن اعجابه « بالاحرار »

سيد العراقين

وسماحة سيد العراقين في العقد الرابع من عمره طويل القامة ممتلىء الجسم يرتدي الملابس الوطنية . يرسل اللحية والشاربين و يتعمم بعمامة سوداء .

وتحدث المحرر اليه فاذا هو بازاء رجل جم الذكاء متوقد الذهن يجمع الى العلم خبرة كبيرة بشؤون الدنيا وذلك ما احله مركزا ساميا في بلاده فبات من مساعدي جلالة الشاه المقربين . وحاملا رتبة سيد علماء الفرس في العراقين الفارسي والعربي .

وقد تحدث المحرر اليه في مختلف الشؤون السياسية والعمرانية و هذه خلاصة ما دار بينهما من حديث قال :

ـ ان الحالة الحاضرة في ايران حسنة للغاية من جميع وجوهها الاقتصادية والسياسية والعمرانية وجلالة الشاه يشرف بنفسه على امور البلاد الجزئية والكلية و يطوف مرتين في السنة على انحاء المملكة متفقدا حالة رعاياه عن كثب .

القنصل يشهد

وهنا تدخل في الحديث حضرة الميرزا علي ظهير خان وقال :

ـ وتاكيدا لما قاله سموه (هكذا يلقبون سيد العراقين) اروي هذه الحادثة :

ذهب احد سكان جبل عامل السيد محمد شرارة الى مشهد للزيارة ومعه زوجته . ولما كانت ايران تحظر اخراج الذهب من بلادها سالوه في الدوائر الخاصة عما اذا كان يحمل شيئا ممنوعا فاجاب بالنفي ولدى تحريه وجدت معه كمية من الذهب فلم تضبط منه لانه غريب يجهل قوانين البلاد بل اكتفوا باخذ جزاء نقدي .

وارسل السيد محمد شرارة كتابا بسيطا الى جلالة الشاه يعلمه بما وقع له فابرقت الى الوزارة بوجوب التدقيق فدققت وتاكدت واجرت التحقيق

وامس تلقيت برقية وحوالة بمبلغ ٤٤٢٩ غرشا سوريا باسم الرجل . وهي قيمة الغرامة الماخوذة منه معادة اليه .

ومن هذه الحادثة التي وقعت لاحد اللبنانيين ترون مقدار اهتمام جلالته لكل امر.

قضية البترول

وعاد سماحة سيد العراقين الى الحديث فقال ان قضية دارسي وهي قضية البترول المعلومة :

ـ ان عصبة الامم في جلستها الاخيرة ايدت مطالب ايران الحقة ورفضت تدخل بريطانيا وقد سبق للحكومة الايرانية انها لم تجد مسوغا لتدخل بريطانيا في خلاف وقع بين ايران والشركة وقد امهلت الحكومة الشركة اربعة اشهر توفد اثناءها ممثليها الى طهران لتسوية هذا الامر .

ـ هل صحيح ان بعض الايرانيين اعتدوا على مراكز الشركة ؟

كلا . . . بل هذا ما يشيعه اعداء ايران ان الحكومة الايرانية ترى فرضا عليها ان تحفظ ارواح واموال المستثمرين في بلادها لا فرق بينهم وطنيين كانوا ام اجانب .

جزر البحرين وحماية انكلترا

ـ ذكرت بعض المصادر العراقية ان بريطانيا بسطت حمايتها رسميا على جزر البحرين فهل هذا حقيقي وما هو موقف ايران تجاه ذلك ؟

ـ ان البحرين جزء لا يتجزء من ايران ولا قيمة قط للدعايات التي تعمل في هذا السبيل فهذا الجزء سيعاد حتما الى ايران ان لم يكن اليوم فغدا . اما مسالة الحماية فلم اسمع بها قط ولا اعتقد ان بريطانيا تقدم عليها قط .

توقيف تيمورطاش

ـ اهتمت الصحافة العربية لتوقيف وزير البلاط الميرزا تيمورطاش خان فهل في الامكان معرفة سبب ذلك ؟

ـ ان تيمورطاش اتهم بالرشوة واحال جلالة الشاه اوراقه الى القضاء والنيابة العامة اصدرت بحقه مذكرة توقيف واودعته السجن . ولا تزال القضية قيد التحقيق ولهذا ليس في الامكان منذ الآن ابداء راي فيها . ولا بد للقضاء الايراني العادل من ان يظهر الحقيقة الناصعة.

الحياة النيابية في ايران

ـ لماذا حل البرلمان الايراني ؟

ـ لم يحل البرلمان الايراني ، وانما ينص الدستور

على ان الحياة النيابية تظل مستمرة دوما في ايران. اي انه يشرع في انتخاب المجلس الجديد قبل انتهاء مدة المجلس الحالي بستة اشهر حتى اذا انتهت مدة المجلس الموجود اجتمع المجلس الجديد دون ان تعطل الحياة النيابية. وفي هذا الاسبوع تنتهي مدة المجلس القديم ويجتمع في نهايته المجلس الجديد.

ـ وهل تستقيل الوزارة ؟

ـ ان التقاليد الدستورية توجب استقالة الوزارة وباعتقادي ان هداية خان الوزير الحالي هو الذي يؤلف الوزارة الجديدة.

ـ هل في البلاد احزاب برلمانية ؟

ـ نعم واكبر هذه الاحزاب حزب الترقي الايراني المسيطر في الوقت الحاضر على البلاد لان معظم النواب منتسبون اليه وهو مؤيد من جلالة الشاه.

ـ هل تدار البلاد دكتاتوريا ام دستوريا ؟

ـ ان ايران بلاد دستورية ديموقراطية واعجب لسؤالكم هذا مع علمكم بوجود الدستور.

ـ ولكني ارى جلالة الشاه الكل بالكل فهل لا يعني ذلك وجود الدكتاتورية ؟

ـ ان جلالة الشاه لا يقدم على تنفيذ اي عمل الا بارادة البرلمان. اما مسالة تدخله التي تقولون عنها فقائمة في انه يشرف على تنفيذ القرارات التي اقرها البرلمان وليس في هذا افتئات على الدستور ولا ما يقال له دكتاتورية.

العلماء في ايران

ـ ما هو موقف العلماء تجاه الانقلابات الجديدة ؟

ـ انهم على تمام الطمانينة وهم مؤيدون لجلالة الشاه. ومعلوم ان هيئة العلماء في ايران كانت بحالة فوضى كلية وكان كل متعمم يدعي انه عالم وسيد. فجاء جلالة الشاه ووضع قانونا اقره مجلس النواب ومجلس العلماء الاعلى الذي انا منه وفيه حدد وظائف العلماء وائمة المساجد والمؤذنين الذين يداومون على عملهم بموجب اوامر رسمية وكل من ينتحل الكسوة العلمية من غير هؤلاء يجازى جزاء شديدا وهكذا ترون ان الحياة العلمية في بلادنا باتت منزهة مصانة من عبث الجهلاء المفسدين.

ـ والاذان والقرآن هل يظلان بالعربية ؟

نعم. نعم لان ديننا الحنيف يفرض ذلك ونحن لا نريد ان تمس قواعد الدين.

ـ حدثنا البعض ان هناك مساعي يبذلها بعض المجددين لاستبدال الحروف العربية باللاتينية كما فعل الاتراك فهل لهذا اثر ؟

ـ كلا... اننا لا نريد ان نضيع كنوز آدابنا القيمة بهذا العمل السخيف.

خزعل خان

ـ رددت الصحف الانكليزية اشاعات غريبة عن اسر خزعل خان واضطهاده فما هو نصيب هذه الاشاعات من الصحة ؟

وهنا ابتسم «سيد العراقين» وقدم لنا رقعة موقعة بامضاء خزعل هذا نصها:

«اسعد الله اوقاتكم سيدي. احمد الله على كل حال واسال لكم العافية. سلام على الجميع» وهذه الرقعة وضعها خزعل في داري حين عزمت على السفر فجاء يودعني ولم يجدني. وهو حر طليق في العاصمة ولكنه ممنوع من مغادرتها ولا يزال يتمتع بكل ما يصبو اليه

الحياة الاقطاعية

ـ نعلم ان الحكومة تسعى في سبيل القضاء على الاقطاعية وتجريد القبائل من السلاح فما هو الواقع ؟

ـ لم يعد في البلاد نظام يقال له اقطاعي. والقانون هو الساري على الجميع لا فرق عنده بين الصعلوك والامير والغني والفقير. كما ان الحكومة انتهت من تجريد القبائل من سلاحها وبات من النادر ان ترى رجلا يحمل سلاحا في المراكز البعيدة.

غير ان بعضا من رؤساء العشائر الكردية الذين لم يرقهم هذا الامر لجاوا الى الجبال القائمة على الحدود العراقية ولم تابه الحكومة لهم لانه ليس في مقدورهم ان يقوموا باي عمل من شانه ان يعكر صفو الامن العام. وقد ساعد الاتفاق الذي عقد مع الاتراك كثيرا فقضى على التشرد في جبال كردستان.

نفوذ روسيا وبريطانيا

ـ ما هو مقدار نفوذ روسيا وبريطانيا في ايران ؟

ـ ليس لهما اقل نفوذ وليس لممثليهما اقل ميزة عن ممثلي بقية الدول الاجنبية الموجودين في العاصمة وفي امكانكم ان تكونوا على ثقة من ان ايران الحاضرة غير ايران المعروفة قبل الحرب.

الاحرار

داخلية

سانحة

الهجرة المحمدية

بعد انقضاء ثلاثة عشر قرنا واحدي وخمسين سنة على هجرة محمد عليه الصلاة وازكى السلام تقف الشعوب الاسلامية من اقصى الشرق الى ادناه ومن ناحية الغرب الى منتهاه في ميدان الذكرى الخالدة لصاحب الايادي البيضاء على العالم الانساني ذلكم النبي الكريم الذي جاء بتعاليم الحرية والعدالة والمساواة على التحقيق ووضعت شريعته حقوق الرجل قبل ان ينبلج صبح المدنية الحاضرة بقرون واجيال وقبل ان يتمخض الكون عن الثورة الفرنساوية الشهيرة التي اسفرت عن الحقوق الاتية (١) الناس احرارا متساوون (٢) الغاية من الاجتماع الانساني صيانة الحقوق الطبيعية للانسان (٣) كل سلطة مصدرها الشعب (٤) الحرية عمل كل ما لا يضر بالغير (٥) القانون لا يحجر على افراد الهيئة الاجتماعية عملا من الاعمال الا عملا يعود بالضرر على الهيئة الاجتماعية (٦) القانون هو مظهر الارادة العامة للامة (٧) لا يصح اتهام الانسان او حبسه الا في الاحوال المبينة في القانون ومن يخالف ذلك او يوعز به يعاقب (٨) كل انسان بريء حتى تثبت ادانته (٩) لا يؤذ الانسان بسبب ارائه ولو كانت دينية ما دام التصريح بها لا يضر بالنظام العام. الى آخر ما جاء بتلك البنود من الحقوق

وقد تفضل الدكتور حسين الهروي المصري بارجاع هذه الاصول الى تعاليم القرآن وحشر الايات الواردة في ذلك مع الاحاديث النبوية ملحق «الشبابة» الصادر في ١٥ ذي القعدة سنة ٣٥١، وبعد ان اقام الادلة الصحيحة على ان شريعة محمد عليه صلوات الله اصل لتلك التعاليم الراقية لاحظ ولله دره من ملاحظ ان حقوق الانسان التي تتشدق بها عشاق الغرب وعدوها من الايات العظيمة والمنن الكبيرة وان حددت حقوق الفرد الا انها اهملت حقوق المجموع ولم تحدد واجب الفرد نحو الهيئة الاجتماعية بشيء وذلك نتيجة روح الاجتماع التي كانت مستولية على اذهان الناس فارادوا ان يضعوا حقوق الافراد ونسوا حقوق الجماعات وهذه هي التي عني بها الاسلام ايضا فحدد واجب الانسانية في البيع والشراء ونسبة الارباح والغش والميراث وحقوق الزوجية وحقوق المراة وحقوق اليتامى والارامل وحقوق الفقراء من مال الاغنياء وحقوق الامة على واليها وحقوق الوالي لرعيته الخ

وقد استرسل الاستاذ في هذا التقرير الى ابعد غاية ولولا التعصب الذي لا زال مهيمنا على الافكار والنعرات القومية التي تحول بين الانسان والحقيقة وتسدل عليها ستارا كثيفا من التعنت والمكابرة والغباوة والجهل والتطاول والترفع لاحتفل النوع الانساني احتفالا عاما بعيد هجرة هذا النبي العظيم الذي انار العالم بنور تعاليمه وانقذ الامم من ظلمات الجهل والعما ومن على الضعفاء وفك رقابهم من صولة الاقوياء وكان في حياته مثلا للفضيلة مثلا للكمال الانساني المنشود مثالا للثبات مثلا للعدالة مثلا للاخلاق السامية.

كيف لا وهو الذي انزل عليه من ربه في محكم الايات والتبيين (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) دعا صلى الله عليه وسلم على بصيرة من امره (قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني) دعا الى المساواة فقال (لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى) دعا الى العلم فقال (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة. وناهيك بقوله تعالى (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات) دعا الى العدل في القول والعمل على اي حال من الاحوال حتى في احوال العداوة والشنئان وناهيك بقوله تعالى (ولا يجرمنكم شنئان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى) ولو اردنا استقصاء التعاليم النيرة والحكم العظيمة والقوانين ذات الاثر الكبير في المجتمعات البشرية لطال بنا المقال

وعسى ان تكون هذه الكلمات ذكرى لاخواننا المسلمين فيعضون على شريعته بالنواجذ ولا يبغون عنها حولا فهي الشريعة الخالدة الفريدة في هذا العالم بل هي شريعة الانسانية جمعاء في الغد ناهيك بشريعة تزداد اياتها ظهورا ووضوحا بازدياد العلم فما من ابتكار صحيح ومبدا قويم وحقيقة بديعة الا وشريعتنا اشارت اليها ونصت عليها. فيا لها من شريعة كاملة لا يرغب عنها الا من سفه نفسه وامتهنها

فحق لنا معشر المسلمين ان نهتز طربا بالذكرى هجرة نبينا صلوات الله عليه وجدير بنا ان نفتخر بتلكم الهجرة الشريفة التي فرقت بين الحق والباطل وارتنا كيف ينتصر الحق وكيف ينتفع من وراء انتصاره الخلق

محمد الهادي العامري

الشعب التونسي والتجنس

هو مجموع نفيس يلذ لكل قارئ الاطلاع على ما فيه من المباحث الرائقة والحجج الدامغة باقلام الاجلة النبغاء وفتاوي العلماء الاعلام جزاهم الله عن الاسلام والمسلمين احسن الجزاء. ثمنه ستة فرنكات

غرباء في بلادنا

لا زالت دار لقمان على حالها ولا زلنا غرباء في بلادنا بفضل السياسة العقيمة الرائج سوقها ولا ندري هل كل صيحاتنا وصيحات زملائنا الصادقين لم يسمعها الذين بايديهم مقاليد الامور ام هم سمعوها واعرضوا عنها. اما صيحاتنا فتكاد تنحصر في الشكوى من الاضطهاد الواقع لنا في بلادنا وحرماننا من حقوقنا التي نحن في حاجة اليها والمساعدات التي نحن اولى من سوانا بها

وهنا في هذه العجالة نتناول استعمال اللغة العربية بادارات هذه البلاد وخصوصا ادارة البريد التي ما زالت تضرب الرقم القياسي في التهاون باللغة العربية وعدم استعمالها بل وعدم التفكير فيها والحال انها لغة الاهلين والمامور الرسمية بهذه البلاد والاجحاف في استعمالها اجحاف بنا واعتداء علينا وتصييرنا غرباء في بلادنا

واي مصيبة اعظم من كون التونسي يدخل احدى ادارات بلاده فيجد نفسه غريبا ولغته اغرب منه ويعجز عن قضاء مآربه والوصول الى ما يريد الوصول اليه وذلك لا لذنب اقترفه او جريمة ارتكبها وانما لكونه ابن البلاد ولغته عربية ونظرا لكون لغته حقيرة في نظر المدنيين ... وغير جديرة بالاستعمال ... فانه اصبح غريبا في بلاده وبين اهله وذويه !!!

والمصيبة هنا تتركب من شيئين احدهما عدم استعمال اللغة العربية في الحوالات والبرق والهاتف والتقارير والعناوين والمعلقات والقرارات والمطالب وثانيهما عجز الموظفين الافرنسيين والموظفات عن استعمال اللغة العربية من جهة التفاهم والتخاطب وعلى فرض معرفتها فانهم ابعد الناس عن استعمالها وطالما تحاشوها. هذا كله لا سبب فيه الا جهل التونسيين بغير اللغة الاصلية واحتقار الاخرين للعربية ومن هنا اصبح التونسي غريبا في ادارات بلاده وادارة البريد منها بالخصوص. وتهاون الادارة بلغتنا واستخدام الناس يتقاضون اوفر الاجور واضخم المرتبات دون ان تحصل منهم النتيجة المنتظرة والغاية المطلوبة. هذا امر يدعو الى الخجل لان ادارة البريد عمومية ويجب ان يكون التخاطب فيها بلغة اهل البلاد حتى لا يعجز الناس عن قضاء شؤونهم او التذلل والترجي من الغير ان يتولى وظيفة الترجمة بينما في مقدور الادارة استخدام التونسيين وهم قادرون على مخاطبة الناس بما يفهمون بقطع النظر عن جنسهم ولغتهم او على الاقل تستطيع الادارة ان تشترط في استخدام الافرنسيين والافرنسيات معرفة اللغة العربية وتامرهم باستعمالها مع التونسيين حتى لا تتعطل اعمالهم وتضيع مصالحهم

اما الاعراض عن اللغة العربية والاكتفاء باستعمال اللغة الفرنسوية فامر من الخطورة بمكان لانه اولا يقضي على مصالح التونسيين وثانيا يعطل اعمالهم وثالثا يكلفهم بالترجمة واجر المترجم ان وجدوا فراغا في اوقاته وهو الذي يعنون المكاتب ويحرر الحوالات ويكتب البرقيات ويبيع طوابع البريد ورابعا يخبر عن سخرية القوم بلغتنا واحتقارهم لشعب كامل في شخص لغته العزيزة ولسان قرآنه الحكيم وخامسا يقيم الدليل على ان القوم يريدوننا ان نكون غرباء في بلادنا وطبعا اننا اغرب من الغرباء ما دمنا في اخريات الناس ولا نفهم لغة سوانا ولغتنا غير مستعملة ونحن اذا دخلنا ادارة مثل ادارة البريد نشعر بانفسنا كاننا في بلاد الصين نرى معلقات لا نفهمها وعبادا يتحدثون بلغة نجهلها وكتابا يكتبون بلغة اجنبية عنا! فمع من نتكلم؟ ومن نخاطب؟ ومن نقترب؟ وكيف نصل الى قضاء شؤوننا؟

حقا اننا اصبحنا في بلادنا غرباء والحكومة بدل تهذيبنا وترشيدنا ضربت على ايدينا وانتزعت الوظائف منا وحاربت لغتنا وصيرت الوظائف مشغولة بابناء فرنسا وبناتها ولغتنا منبوذة بالعراء وحلت محلها الفرنسوية التي لا يفهمها هذا الشعب ولا يريد ان تموت لغته وتزول من الوجود وجعلت ابناءه المتعلمين في المقاهي جالسين وعن التكسب عاطلين واتت بجماعات من الفرنسيين والفرنسيات وصيرتهم احق الناس بالوظائف التونسية في البلاد التونسية

كل هذا من بواعث الاستياء وعوامل القلق والكدر ولا يمكن اتقاؤه واجتنابه الا اذا ادرك القوم ان السياسة الحالية عقيمة ولا بد من تعويضها باخرى رشيدة طلبها التونسيون ولا زالوا بها مطالبين اما سياسة الميز والتفوق والتقسيم والابتلاع فنحن التونسيون لا حاجة لنا بها وما على روادها الا استعمالها في غير هذه البلاد وبعبارة اخرى نطالب ونلح ونكرر ونريد ان تسلك الادارة في بلادنا سياسة رشيدة لا نكون بها غرباء في بلادنا.

مصطفى بن شعبان

الورقة الخائنة

ضلت هذه الورقة اللعينة عن سواء السبيل فانتزعت عليها الامة وسام الشرف.. وقابلت خيانتها بنقض الواجب واعرضت عنها اعراضا احست به واحس به معها الذين يقدرون الاشياء حق قدرها. وبدل ان تتلافى الورقة الخائنة هذا الامر وتقطع يدها من الخيانة وتتوب الى الله. على امل ان تقبل توبتها. وتقطع كل علاقة بما دعا الامة الى النفور والاعراض. بدل ذلك زادت في الطين بلة واصبح الذين يتولون امرها يتشبهون بالفلاسفة او على الاقل عقلاء الناس واخذوا يلقون على الناس عبارات دالة على جهلهم وغباوتهم وضلالهم وزادت الناس اقداما على ما هم عليه من تفكير في شانها. والحقيقة ان عبارات العقل والعاطفة والواجب والاحساس التي اخذوا يلوكونها ويدعون الناس الى العقل قبل العاطفة. هذه العبارات حجة على الناطقين بها وقائليها لانهم هم انفسهم. بل هم وحدهم. اولم يذهبوا مع تيار العاطفة ويعرضوا عن العقل لما وقفوا موقفهم المخجل وكادوا لانفسهم وهم لا يشعرون. وهذا شان الغبي الجاهل يدعي الفلسفة والعقل والتفكير وهو لا يزيد عن عقل الخنزير وصوت الحمير.

اليس الاحسن والاجدر باصحاب الورقة الخائنة ان يخدموا الامة ويعملوا لمصلحتها فتقبل عليهم الامة وتوليهم عطفها وتقتني بضاعتهم البائرة بدل الاستمرار على الضلال والاصرار على الخيانة والتمسك بالذيول.. والسخرية من الامة جمعاء ثم لماذا تريهم شيئا من

اتحادها وتعرض عنهم بصبحون فلاسفة وعقلاء الخ ..؟ والحال ان ايديـهم اوكت وافواههم نفخت وبدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. فهل من لوم على الامة اذا انتبهت وقررت ما قررت ...؟

- ناقم -

تجنس ادارة التسجيل

كتبنا في العدد الماضي من (لسان الشعب) كلمة انتقدنا بها صنيع الادارة في اعمالها الدالة على السعي في محو الذاتية التونسية وانمنا الدليل على هذا بتعويض الرخامة العربية الموضوعة فوق ادارة التسجيل باخرى فرنسوية محضة وذلك في اليوم الاول من محرم.

ونعود اليوم الى هـذه المسالة لا للانتقـاد على هذه العملية من جديد وانـما لنستحسن موقف الحكومة الجديد الدال على تعقل وفهم ان الخطر كل الخطر في محـاولة ازالة او مس مقدساتنا بـاي اذى وذلك اننا مررنا صدفة يوم الجمعة (١٠) محرم عشية امام ادارة التسجيل فالتفتنا لادارة التسجيل عن غير قصد ومـا اشد سرورنا عند ما راينا الادارة يرجع اليها رشدها وتسالك في هذه المسالة سواء السبيل بان اقتلعت من جديد الرخامة الفرنسوية وارجعت القديمة العربية

ولما كان هـذا العمل من الحكومة يستوجب شكرها فاننا بهذه المناسبة نلاحظ لمن يريد ان يسمع ويفهم ان لا غرض لنا من انتقاد صنيع الحكومة متى كان حسنا ودالا على رشد واحترام عقائد التونسيين ومقدساتهم وحقوقهم. اما الشيء الذي يدفعنا للانتقاد فهو ما نراه ماسا بكرامتنا وعقائدنا ومقدساتنا.

ونحن بهذه الكلمة الوجـيزة بعد ان نستحسن صنيع الحـكومة في ادراك الواجب والرجوع الى المعقول نستلفت انظارها الى ان مطالبنا في كل وقت رشيدة واكيدة وليس فيها من التطرف او عدم المعقولية ادنى نصيب وانما هي في حاجة الى الاهتمام بها من جانب الحكومة وسماع اصواتنا الصارخة في كل مناسبة وعند ما نرى عوجا واعتداء ولعلنا نؤمل خيرا ونتفاءل ان ترجع الحكومة الى جادة الحقيقة والواجب وتعترف بحقوق هذا الشعب وتسمع اصواته المتصاعدة وعسى ان لا يخيب الامل.

- وطني -

اتهاون ام احتقار ؟؟

يسوءنا ان نرى الحكومة تسلك في هـذه البلاد سياسة تفاضل واختلاف وتباين بالنسبة الى ابنائها وابناء البلاد الاصليين فانها تحابي ابنائها وتعاملهم معاملة ممتازة تشهد بالتفوق والترفع وتدل على النظر الى الناس بعيون مختالة بينما نراها تنظر الى ابناء البلاد نظرها الى الدخيل او اقل اهتماما واكثر تهاونا واحتقارا

ومن ذلك انها تجعل لاعيادها ميزة على الاعياد الاسلامية بان تريح الموظفين وتنعم عليهم بايام الراحة دون طلب او الحاح زيادة عن كثرة اعيادهم ومواسمهم الدينية والسياسية والفكاهية ولا يكاد ياتي عيد من الاعياد حتى نراها تهب للتصدق على الموظفين بالايام وملحقات الايام ما يكون وسطا بين الاعياد والاحاد اذا صدف. بخلاف مـا نراهـا تعامـل التونسيين وتنظر الى اعيادهم ومواسمهم دون ان تنعم عليهم بايام كثيرة كما تنعم على الاخرين او تنيلهم الايام الملحقة كما تنيل الموظفين في الاعياد الافرنجية

صادف موسم عاشوراء هـذا العـام يوم الجمعة ولا يخفى ان يوم الجمعة شبه راحة لان العمل فيه اقل من نصفه وكان من الواجب ان تعوضه الدولة على الموظفين المسلمين بيوم السبت هذا من جهة او على الاقل تلحق به السبت من اخرى كما تلحق اعيادها بايام تجعلها كقناطر صالحة للمرور بين الراحة الاسبوعية وراحة العيد!

ونحن من اجل هذا نضج ونرفع اصواتنا بالشكوى والاحتجاج على المعاملة المختلفة التي تعامل بها الموظفين واعيادهم دون نظر الى ان التونسيين يلزمهم ان يكونوا على الاقل يتمتعون بالحقوق التي يتمتع بها الفرنسيون. اليس الاجدر ان لو انتبهت الحكومة وعوضت يوم الجمعة الراحة الاسبوعية بيوم السبت او على الاقل تلحقه السبت بالجمعة والاحد كما تفعل في اعيادها ومواسمها ؟

ناقد

فريانه

نشرت جريدة النهضة بعددها المؤرخ في ٣ الجاري كلمة عن حادثة فريانه ونسبتها لمكاتبها بفريانه وقد تفضل الكاتب بالكشف عن شؤون ادارية ان صدق فيها فقد كنا نجهل تفصيلها ثم ما برح يحاول اخفاء شخصيته بين السطور والا فاي علاقة بين حادثة تسبب فيها من تسبب وذهب ضحيتها خمس من رؤساء العائلات وبين خلاف وقع بين اعضاء هيئة المجلس البلدي وانقسامهم الى اكثرية واقلية تلك الكلمات المعلوم صدورها عن جريدة النهضة الشغوفة بانقسام الهيئات من يوم تاسيس المجلس الكبير

تقول للنهضة انه لا اثر لوجود مكاتبها بفريانة ولا لصدور الكاتبة عنه وان كان فنعترف بوجوده لكن بتونس لا بفريانه ولكن ماكتبه تلقينا لا عن علم ولا عن دراية ولا شهود للحادثة

فكيف يعمد الى حادث دبني عم سكان البلد كلهم وحتى القرى المجاورة فيقصره على فرد واحد لا يمثل هيئة ثم تقول لحضرة الكاتب ان هناك شكايات رفعت الى من له النظر امضاها جميع من كان حاضرا من السكان دون اعضاء المجلس البلدي المغرم به جنابه

وهناك شهادات طبية بين المضروبين عرضت على من له النظر فعساه يجيبنا او ليخنس. الامضاءات ٨٤

لسان الشعب - ربما عدنا في العدد المقبل الى بيان الاسباب التي نشرت من اجلها النهضة تلك الكاتبة وما هي الغاية منها ..

شؤون جريدية

ماء واحة نفطه

بعد الاطلاع على الامر العلي الصادر في ٢٤ ديسامبر ١٨٨٥ المتعلق بماء واحة نفطه وبعد مراجعة الامر العلي الصادر في جوان ١٩٢٥ المقرر كيفية توزيع وحفظ الاملاك العامة - قسم المياه.

بناء على ما تقدم فان مدير ادارة الاشغال العامة يوافق على مطلب اهالي المدينة اعلاه المقدم من حضرة المراقب المدني بتوزر بتاريخ اكتوبر والمتضمن حفر بئر ارتوازي على طريقة ليرن تشجيع بشكر من ادارة الشغل ونظارة حدونية من طرف المجلس الكبير الذي خصص اموالا هائلة لهذا الغرض اولا بيان صديقنا الفاضل مكاتب لسان الشعب الذنفاشي الذي فصل واظهر في عدد انقى طريقة استعمال وتوزيع واعطاء القروض للبحث عن الماء في تلك الناحية البعيدة القريبة من الصحراء الجرداء

سيفور الماء على وجه الارض بقوة هائلة ان شاء الله آمين وستوجد بالقرب منها - اعني البئر - وفي مسافة بعيدة عنها ايضا - اعني البئر ايضا - الوفا من النخيل الحية القوية

ولكن ما قيمة هذا النخيل اليوم في نظر الجميع وقد وقع اشهار في محكمة سوسة لبيع سبع ونصف من جنة كبيرة مشهورة في غابة توزر وكان القدر الافتتاحي لما تقدم ٥٠ فرنكا لا اكثر ولا اقل

وستنحط قيمة النخيل وستنزل اثمان ما تنتجه النخيل ما دامت الادارات التي لها النظر الاعلى تجاوب مطالب بعض نوابنا في مجلس الجهة في مسالة خفض معلوم الوسق واداء الخروج الثقيل بما ياتي:

« ان سبب تاخر الجريد الاقتصادي هي الازمة العالمية وان ارقام الصادرات والواردات لا تثبت مزاحمة تمر البصرة وان تعديل آداء الخروج شل بالحركة التجارية »

وبناء على كل ما تقدم ايضا فاني اعرض على اخواني اهالي نفطه فكرة غرس شجرة الزيتون المباركة وسقيها بماء البئر الجديدة لكي نبرهن اولا لهيئة ديوان الزيوت التونسية بان في جهتنا زياتين عديدة لانها لم تشعر او بوجود زيتونة واحدة كما تفيدنا نشريتها الدراسية الطويلة المهمة الدقيقة المثبتة لصلاحية زيت الزيتون للمحركات السريعة وعكسها وفي آخر النشرة المتقدمة خريطة ذات الوان زاهية علامة مشيرة الى الاماكن الموجودة فيها اشجار الزيتون بالمملكة التونسية ولم يثبت هذا البحث ولو شجيرة واحدة قرب شط الجريد. والحقيقة رغم خريطة ديوان الزيتون فان بالجريد اليوم ما يقارب ١٢٨٩٣ زيتونة لم تشرف بجدول الاداء بعد و ١٤٨١ في جدول الاداء. وثانيا لاهمل مسالة النخيل وعدم قيمته.

والجريد بلاد الزيتون من القديم كما هو مقرر في تاريخ المرحوم احمد الكعاك ودراسة بول بورد.

محمد بورقعه التوزري

حول الحركة الادبية بصفاقس

نعم الاقتراح

فهل يصحب القول العمل ؟

خلال الانتخابات الاخيرة لمجلس ادارة المكتب العربي الفرنساوي. انى الاخ صالح المبالة في خطاب القاه اذاك على الفكرة الاتية وهذا معناها: « اخواني اريد ان اسالكم عن فكرتنا الادبية اين قبرت؟ ففي اشهر العواصم التونسية وحتى المهدية !! (لعل الخطيب اراد تصغير هاته البلدة مع اننا وان كنا لا نريد الرجوع الى تاريخها الحافل فانـا نجزم له بانها من ارقى المدن التونسية وسكانهـا من انشط واحزم السكان التونسيين ان لم نقل احسن منهم واكرام الضيف مبداهم جميعا)

اقول ان الاخ صالح لم يسد فكرته في تلك الاونة الا لكثرة المجتمعين فحسب بل وايضا الوجود من في استطاعتهم تنفيذ هاته الفكرة واخراجهـا من عالم التفكير الى حيز الوجود فكانت تجد في هـذا المحفل عددا لا يستهان به ممن بايديهم من النفوذ المادي والادبي ما يكفل بنجاح المشروع

ولكن لقد اسمعت ... فاليوم يتلو اليوم وفكرتنا دخلت في طي النسيان وهيهات ان تخرج منه. فاين انتم يا من اذا ما ابدى احد معلمي المكتب العربي الفرنسوي فكرة تاسيس « فرقة كشافة » فتزمتم اليه باسرع من لمح البصر - لا لتعينوه بما لديكم من مادة او ادب - وبالاخص الاولى اما الثاني فلا تملكون منه شروى نقير - بل لارغام الجمهور لانتخابكم لرئاسة حيث بان لكم ان الشرف كله واي الشرف!.. في « الرئاسة » !!

اذا كانت فكرتكم حقيقة غير ما اقول فتفضلوا وابتدروا بالعمل واعلموا ان المشاريع واحدة وتاسيسها واحد والشرف كله في التاسيس لا في الرئاسة. بقى لنا ان نعلمكم بان رخصة حرية الاجتماع موجودة فاطلبوها من رئيس جمعيتنا السيد الطاهر كمون. اما المحل فدار عبد المولى رهن طلبكم. فان لم تكن ففي بعض المحلات العامة « كالحبيزة » والربيع وغيرها. فالى العمل فنحن اول من يضع الحجر الاساسي معكم فاعينونا بما لديكم فقد اعناكم بما لدينا

مراسلكم

التظاهر ضد التجنيس

بالمكنين

صبيحة يوم الجمعة على الساعة السابعة بالتدقيق تجمهر عدد كبير من السكان بوسط الجامع الكبير يذكرون اسم اللطيف وعلى الساعة الثامنة اخذوا في التجول بشوارع البلدة منادين بحياة الملك والاسلام وسقوط التجنيس وبعد كل ربع ساعة تقريبا يرفع خطيب فوق الاكتاف وبعد الفراغ يصيح الكل الله اكبر الله اكبر. وكانت الاسواق اذ ذاك مقفلة وعدد المتظاهرين يفوق الستة الاف نفس وعلى الساعة العاشرة وصف قدم نحو الالفي نسمة من بلد قصر هلال والتقى الكل بساحة السوق الكبير ومن ثم يمموا ادارة الكاهية بالمكان والاعلام التونسية في المقدمة تخفق وبعد ان كلفوا الكاهية بابلاغ الحكومة المقصود من هاته المظاهرة ذهبوا الى السوق الاسبوعي وجلس الناس على التراب والقيت خطب عديدة والقيت دينية وقومية مؤثرة ابكت الناس من شدة التاثير ثم نهض المتظاهرون بلدة قصر هلال في طريقهم وقفوا امام النادي الدستوري ببلدة المكنين ونادوا بحياة الحزب ورجاله ثم تجولوا بشوارع قصر هلال بمثل ما تقدم وقام احد الخطباء وارتجل خطابا كان مسك الختام وودع الهلاليون متظاهري بلدة المكنين وفضت التظاهرة على الساعة الاولى من الزوال ورغم تكاثر هذا العدد الهائل فالهدوء سائد والنظام كان فوق الجميع وبذلك القى سكان هذين البلدين درسا بليغا على طريق هاته المظاهرة العظمى التي لم يسبق لها نظير في كامل البلاد التونسية اذا استثنينا بعض مظاهرات العاصمة الكبرى

مكاتبكم

(مقتطفات)

حكاية غريبة من حكايات الارواح

روح ميت محكوم ترفرف وتخيف ؟؟

نشر هذا الخبر الغريب وامارة بها ولبور الهندية قائمة قاعدة ليس لها حديث الا روح ميت تزعجهم من شهر فقط وقد خوفت تلك الروح جميع الاهالي من امير الامارة الى اصغر صغير فيها

والحادث يتلخص في ان شخصا من الهندوكيين حكم عليه بالحبس لمدة سنة ويقال ان الرجـل كان مظلوما فمات بعد الحكم عليه باسبوع من شدة القهر في سجنه وذلك منذ شهر

وبعد وفاته اخذت روحه تطوف في انحاء الامارة صاخبة مهددة وفي كل ليلة تظهر في حي من الاحياء فيستولي على اهل ذلك الحي الذعر والخوف فيتركون في منتصف الليل ديارهم ويولون الادبار هاربين من تلك الروح المخيفة

وقد ظهرت روح ذلك الميت واسمه جرمانيداس منذ اسبوع في قصر امير الامارة السيد محمد صادق خان فولاه واهل بيته الذعر والخوف وتركوا القصر الى الحديقة بعد ان اشعلوا جميع الانوار وايقظوا الخدم والحراس من نومهم فلم يسمعوا الا صوتا مخيفا مهددا صائحا وقد غادر على اثر هذا الحادث الامير مع عائلته امارته لقضاء عشرة ايام في لاهور بعد ان احضر عددا كبيرا من رجال الدين للقيام بتبخير المنزل وقراءة القرآن وخلافه. وقد ادعى انه ذاهب بمهمة الى لاهور والحقيقة انه فار من شدة الخوف والوجل

وكنت اسخر من هؤلاء الناس واتعجب كيف يعتقدون بتلك الاعتقادات السخيفة الى ان ظهرت تلك امس ليلا حقيقة في ان الضيافة التي اقيم فيها فسمعت اصواتا عالية تتكلم باللغات الهندية التي اجهلها فقمت من نومي مذعورا واشعلت انوار قصر الضيافة كلها فوجدت الخدم وجلين خائفين لا يتكلمون كان على رؤوسهم الطير فجلست على مكتبي اطالع الصحف والكتب وما زال هذا الصوت يهدد ويتوعد ويصيح الى حين كتابة هذه السطور

ومن المضحك ان القاضي الذي حكم على هذا الرجل لمدة سنة قد استقال من وظيفته وغادر بهاولبور الى وطنه الاصلي امريتسار على اثر ظهور الروح في داره ليلتين متواليتين وهو يخاف بطشها لذا آثر ترك الوظيفة ومبارحة الديار مع عائلته وهو مسلم شيعي

ويقول ابن عم جرمانيداس ان هذا الصوت هو صوته تماما

ويؤيد اقواله بعض عارفيه من اهالي الامارة وقد اصبح الاهالي يعتقدون اعتقادا تاما براءته مما نسب اليه. والحكومة تهدىء خواطر الاهالي الذين اصبحوا يتركون منازلهم ويجتمعون كل خمس عائلات في دار واحدة

(العهد الجديد)

حادث خطير !!

وقع حادث خطير في لندن اذ ضبط البوليس الانجليزي رجلا انجليزيا متلبسا بجريمة الاميه فروع هذا الخبر الدوائر الحكومية واناضت الصحف

في وصف هذا الحادث المفزع وكتبت عنه الفصول المسهبة

وكان مصير هذا التعس المتلبس (بالامية) ان سيق الى المحاكمة وصدر عليه الحكم بالحبس سنتين يتعلم فيهما القراءة والكتابة عنوة وكرها

وجاء في حيثيات الحكم (حتى لا يكون هذا الاثيم وصمة عار في جبين الامبراطورية الانجليزية

سجين ومخترع

من اغرب الساعات ساعة كبيرة صنعها رجل كان قد حكم عليه بالسجن عشرين عاما في انكلترا وهذه الساعة التي صنعها في اوقات فراغه كلها من الخشب ليس فيها قطعة من الحديد او اي معدن اخر وهي تحتوي على ٢٠ ساعة تبين الوقت في ثلاثين مدينة من مدن العالم الكبيرة كما تبين حركات الشمس والقمر والكواكب

الطعام الكهربائي

لا جدال فى ان هذا العصر عصر الاختراع والكهرباء واذا كان كل مخترع يقدح زناد عبقريته للتفوق على زملائه فقد لا يمضي وقت طويل حتى ينقرض الجنس البشري او بالاحرى اليد العاملة لتحل محلها الالات الحديدية والتيار الكهربائي فقد اخترع احدهم آلة جديدة تستعمل في المطبخ فتغني عن الطباخ وتغني عن المشاكل العائلية بين الزوج وزوجته في طهي هذا الصنف او ذلك . اذ ان هذه الآلة الكهربائية تقوم بطهي اي نوع من الطعام بعد وضع المواد الاولية في امكنة خاصة والضغط على زر كهربائي ثم الانتظار دقائق حتى يتم الطعام لا نقص فيه ولا عيب

(العلم الاخضر)

حيث القفطان مقياس الضرائب

وجد وزير مالية فرنسا طريقة جديدة مستحبة تستدرك خطر تلاعب المكلفين في قيمة الضرائب المفروضة عليهم

ففي فرنسا ضريبة على الدخل يتلاعب بها المكلفون في السنوات الاخيرة لدرجة لا يبقى معها بالامكان حفظ التوازن في الخزينة لهذا قدح وزير المالية الافرنسية زناد الفكرة وخرج على الناس بالاسبوع الغابر بالنظرة التالية طالبا جعلها قانونا مرعى الاجراء قال ...

وكل رجل يدفع اجرة بيته ثمانية الاف فرنكا وعنده سيارة ذات قوة ثلاثة عشر حصانا ويبلغ ثمن قفطان امرأته او عشيقته الالف فرنك يجب ان يكون دخله السنوي على اقل معدل تسعين الف فرنكا لهذا من الواجب ان تستوفي الخزينة منه ضريبة الدخل على معدل هذا المدخول العام السنوي

وكذلك المكلف الذي يدفع اجرة بيته خمسة وخمسين الف فرنكا ويخدمه سبعة خدامين وقوة سيارته تسعة عشر حصانا وثمن قفطان السهرة لامرأته او عشيقته اربعة الالف فرنكا لا يمكن لمدخوله ان يكون اقل من مائتين وخمسين الف فرنكا وعلى هذا المعدل يجب ان تستوفي الخزينة منه ضريبة الدخل

والجوهر في ذلك ان على الخزينة الافرنسية بعد الان حسب نظرية الوزير ان تستند على هذا في استيفاء ضريبة الدخل فالرجل الذي يصرف سنويا مائة الف فرنكا يجب ان يكون مدخوله حسب المنطق مائة الف فرنكا

واذا كان هناك من يصرف مائة الف فرنكا بالسنة وليس عنده مثل هذا المدخول فمن الواجب ايضا استيفاء ضريبة الدخل منه على معدل مائة الف فرنك حتى اذا شعر بها وذاق مرارتها رجع عن اسرافه واكتفى بالمصروف الذي يسمح له به مدخوله

لو استمرت النساء ...

على قص شعورهن لاصبحن رجالا

كتب احد الاطباء الالمانيين في صحف اوروبا يحذر النساء من عاقبة العادة التي تفشت في جميع انحاء العالم اي عادة قص الشعر فهو يقول ان المرأة اذا ظلت سائرة على هذا المنوال تقص شعرها وتقلد الشبان والرجال في هذا الباب فان جسمها الجميل المالس البض اللطيف سيتحول فيما بعد شيئا فشيئا الى جسم بشع خشن تكسوه الشعور الكثيفة يعني انه يصبح والعياذ بالله جسم رجل بالتمام والكمال فتصبح المرأة قريبا شوارب ولحية ويملأ الشعر صدرها بين الثديين وحولهما فتنقلب الى ما يشبه الخروف ويمتد الشعر الى الساقين والقدمين فلا يمكنها والحالة هذه ان تلبس الجوارب الحريرية حتى ولا الجوارب القيلدكوس

فاغمض عينيك يا صديقي وتصور زوجتك او اختك او حبيبتك بوجه يتوسطه شاربان مفتولان وينتهي بلحية مسترسلة او تصورها عند الحلاق تقول له : نعم لي جيدا او قصرلي شواربي او انها تقاسمك ماكينة الحلاقة في البيت

تصور ذلك وقل لي بربك اذا كنت لا تؤثر الانتحار على معاشرة امرأة ذكر من هذا النوع

(الصحافي التائه)

فكاهات

الزوجة (امام واجهة محل للموضه) : لقد اعجبني هذا الفستان كثيرا

الزوج : اذا كان كذلك تعالي كل يوم وتفرجي عليه ...

* * *

- لماذا خلق الله آدم قبل حواء ؟

- حتى يتيسر له ان يتكلم قليلا من غير مقاطعة ولا معارضة ..

(مجلة الفوائد)

---

* نصيحة *

ايها الوطنيون الاعزاء

اذا اردتم شراء الكلاسط الطوال - والقصار والسبور والسوكيت صوف - وصوف بالحرير - وبرسم وقطن مجعب وصادة - بالحرير المطروزة وبالجريدة الفارغة على كل نوع ومن كل سعر مناسب فعليكم بمحل القناعة لصاحبه علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تلفون ١٤٠٥ وكما تجدون عنده كثيرا من السلع غير ما ذكر باسعار مناسبة

المكتبة العصرية

لصاحبها

علي بن حميدة بنهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

فرنكات	
٥٠	مصحف بهامشه تفسير البيضاوي تجليد افرنجي مذهب
١٨	مصحف بهامشه تفسير الجلالين
١٧٥	صحيح البخاري مشكول ٩ ج تجليد افرنجي مذهب
٢١	الحب والزواج بالصور بقلم نقولا الحداد
٤	التدبير المنزلي الحديث بالصور
٤٠	العقد الفريد ٤ ج سفرقاش
٣٥	السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات
١٠	مدنية العرب في الجاهلية والاسلام
٩	سيرة سيدنا عمر بن عبد العزيز
١٢	تاريخ الفخري في الاداب السلطانية
٥	العقاد على السفود
١٢٫٥٠	الافات الاجتماعية وعلاجها بقلم تولستوي
١٫٢٥	الجزء من سلسلة (الروائع)
١٣	اشهر مشاهير ادباء الشرق بالصور
١٫٢٥	الجزء من سلسلة الروائع
١٥	ديوان الحماسة لابي تمام
٢٢٫٠٠	سمير الليالي جزءان (تاريخ وجغرافيا)
٢٫٥٠	رواية سافو
٢٫٥٠	رواية الساحر الشحات
٢٠	رواية مجدولين بقلم المنفلوطي
١٫٥٠	مفكرة الكشاف الرياضية بالصور عام [illegible]

يضاف الى ذلك معلوم البريد

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرسم للرجال والنساء والشبان وكلاسط ومحارم وكونوليات وبشاكر وقمراية بيضة وشخمة وبرانس سوسي وصوف عال وبرقيز محراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تلفون ٢٩٢

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مطبوعات حديثة

تطلب من ادارة (لسان الشعب) ويضاف الى الثمن اجرة البريد على حساب ٢٠ في المائة

فرنكات	
٢٥٫٠٠	الموجز في التربية الوطنية يحتوي على اهم المباحث التي تحتاجها الامم التي تريد الحياة الحرة
١٥٫٠٠	التطرف والاصلاح بقلم الكاتب الكبير امين الريحاني
٢٫٠٠	الحاج شلبي واقاصيص اخرى تاليف الكاتب الاجتماعي الكبير محمود تيمور وبهذا الكتاب مقدمة في تجديد الادب العربي بقلم المستشرق الالماني الكبير الدكتور ا. شاده
٠٤٫٠٠	ادعية رمضان وهي مجموعة ادعية متنوعة
١٥٫٠٠	الوقاية من الامراض المعدية كتاب طبي عصري يحتوي على جميع الامراض المعدية وصف الوقاية منها وهو مفيد جدا لجميع الناس على اختلاف طبقاتهم
٠٢٫٩٥	قصة مجنون ليلى
١٠٫٠٠	ابدع ما نظم في الاخلاق والحكم
٢٠٫٠٠	كتاب كليلة ودمنة وهو من اشهر كتب الادب طبعة حديثة مزينة بالصور المتقنة ومجلدة بالقماش

فرنكات	
١٠٫٠٠	رواية ذات الزوجين
١٠٫٠٠	رواية قاهر الامير بشير
١٠٫٠٠	رواية يا عاهرة
١٠٫٠٠	رواية ابن خطيبتي
٨٫٠٠	باقة روايات تحتوي على ١٤ رواية متنوعة في مجلد واحد
١٠٫٠٠	الذكرى الخالدة مجموعة اربع روايات تمثيلية هزلية وهي (الدسيسة) و (من غربل الناس نخلوه) و (جلالة الامير) و (الغلام الابق)
٩٫٥٠	يوليوس قيصر رواية تاريخية تمثيلية شكسبير
٠٧٫٠٠	الحارث رواية تمثيلية شعرية
١٠٫٠٠	مجدولين رواية تمثيلية غرامية اجتماعية بقلم الاستاذ الياس ابي شبكه
١٠٫٠٠	ضحية الغواية او شرلوت من الروايات التي كان يمثلها المرحوم الشيخ سلامة حجازي
١٫٥٠	القانون رواية تمثيلية مضحكة
١٫٥٠	الفلاح الانتيكا رواية هزلية مضحكة

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها

اسطوانات تونسية جديدة

ملئت اخيرا ببرلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وابرع المغنين والالاتية التونسية.

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من المتانة واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والتلاحين وتوزيعها على المغنيين بحسب ما يناسب الذوق المتجلي وقد اتصل اخيرا بكمية وافرة من اسطوانات :

منسابك بردقانه لو كان تطلع حاره
يا زعبانه ماني خوك عليك تقاجي في المروك
يا ليتني باليت لا شفتك ولا حبيت
هذي الوده يا اخوان
يا الا طالب بردون منك يا كحلت العيون
سيادي خوبا لا يقلا
ايوحى لهكه الشمس عليك
يا عمرك عالفراياج دي نوس
الغيرة في الحب صعيبه
نا ريت طفلة البارح في الليل وحدها تسوق الاتومبيل
البيضه هي راس المال
نشبع ان ما داويتني يا بنيه راك هلكتيني
عروش يصير الشايب يولي صغير
مبروكه تتبرى قالت ما عنيش
على خاطرك نبيع راسي
نسيت تعبي يا صغير
يا لطيف اللطف على كونك
بابا جوزني
اليوم نشبح زز بنات
جرحك قتال باللي عندك بوست خال
اللي في قلبي نحكيله صغير وما عندي حيله
ياما يا حنه بمطبك الجنه
ا بنيه يا ام الخلخال
يره يا شيباني وسع
حل اوذانك واسمع لي
غربت بي بغربتك ازمانك
سلامية بنزرت
قدالك احمد بوليمان
اسطوانات السيد البشير فهمي
والاستاذ محمد عبد العزيز
وغنى جزيري والتقاسيم ايان للسيد محمد الكر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الخنقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥